**وزارة التعليم العالي والبحث العلمي**

**جامعة احمد زبانة غليزان**

**كلية العلوم الانسانية والاجتماعية**

**قسم علم الاجتماع والفلسفة**

**مقياس علم الاجتماع المؤسسة للسنة الثالثة علم الاجتماع**

**الموسم الجامعي 2021-2022**

**معلومات حول المقياس**

جامعة احمد زبانة غليزان

كلية العلوم الانسانية والاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

الوحدة التعليمية الاساسية

المقياس: علم اجتماع المؤسسة

المعامل :/3

المدة الزمنية :4 اسابيع

قاعة التدريس : المدرج4 الساعة 13-15

الاستاذ / د.احمد بجاج

للتواصل مع الاستاذ :الايمايل:morizyas65@gmail.com

يمكن التواصل مع الاستاذ مباشرة بمكتب شعبة علم الاجتماع يوم الاثنين من الساعة 10 الى12

**التعريف بالمقياس:**

**علم الاجتماع المؤسسة احد فروع علم الاجتماع العام والذي يهتم بدراسة وتفسير السلوك التنظيمي والعمل والإشكالات المرتبطة بالمؤسسة باعتبارها تنظيم اجتماعي .**

**الأهداف**

**وضع الطالب في صورة الواقع المهني والتنظيمي للمؤسسة باعتباره مشروع موظف، كما تهدف الى شرح مختلف العناصر الفاعلة في التنظيم وعلاقات العمل والمناخ التنظيمي ومختلف المقاربات النظرية التي ساهمت في حلحلت الاشكاليات التنظيمية بما يساعد في فاعلية المؤسسة وقدرتها على التأقلم مع الواقع وتحقيق التنافسية وتحسين الانتاج ورفعه.**

**المحاور**

* **عرض مفاهيمي لمختلف المفاهيم المرتبطة بمجال العمل والتنظيم**
* **استعراض تاريخ نشاة علم الاجتماع المؤسسة. ورواده.**
* **استعراض اهم النظريات التنظيمية من النظرية التايلورية الى النظرية الحديثة**

**متطلبات المقياس**

* **الاطلاع على النظريات الكبرى في علم الاجتماع**
* **الاطلاع على ميادين علم الاجتماع**
* **تتبع تاريخ نشاة التنظيم والعمل**

**التقييم**

* **عن طريق البحوث المقدمة من طرف الطالب**
* **عن طريق المشاركة والتفاعل**
* **عن طريق امتحان في نهاية السداسي**

**اهم المراجع**

* **علم الاجتماع التنظيم ، محمد مهدي بن عيسى**
* **علم الاجتماع المنظمات،طلعت ابراهيم**
* **النظريات الاجتماعية ودراسة التنظيم، السيد الحسيني**

**محاضرة 1**

**مدخل:**

**ان التحولات التي صاحبت الانتقال من مجتمع زراعي الى مجتمع صناعي كان لها الاثر الايجابي في شتى العلوم وخاصة العلوم الانسانية والاجتماعية ومنها علم الاجتماع . ولم تتوقف الابحاث والدراسات في هذا المجال حيث عرفت ميلاد تخصصات وفروع جديدة ومن بينها علم الاجتماع التنظيم والذي كان وليد علم الاجتماع الصناعي نتيجة هذا الانتقال الذي عرفه المجتمع الغربي .**

**ان المتتبع لتطور والتحول الذي عرفه المجتمع الغربي خاصة ومنه المجتمعات البشرية بشكل عام يعرف ان السمة الاساسية التي تميزه الان هي التنظيم وان المؤسسات اصبحت تشكل الاساس في بنية المجتمعات والدول حيث اصبح يعرف المجتمع الدولي بمجتمع التنظيم نتيجة ارتباط حياة الافراد والجماعات بنسق تنظيمي معين حسب الوظيفة .**

**يعتبر فرع علم الاجتماع التنظيم او علم الاجتماع المؤسسة من اهم التخصصات في حقل علم الاجتماع. فماهو موضوعه وما هي نظرياته ومفاهيمه وفرضياته ؟ .**

**مفهوم التنظيم:**

يعتبر العالم الامريكي **تشارلز كولي** اول من استعمل مفهوم التنظيم في دراسته للجماعة الاولية والتي اصدرها في كتاب بعنوان التنظيم الاجتماعي سنة

1909.

تعريف **اميتاي اتزيوني** هو وحدة اجتماعية تسعى لتحقيق هدف معين.

تعريف **تالكوت بارسونز** هو نسق اجتماعي يقام وفق نموذج بنائي ويتألف من عدة انساق فرعية. وان هذا التنظيم له اهداف محددة واضحة يسعى الى تحقيقها وان تحقيق هذه الاهداف يفرض وجود اجراءات تنظيمية لضمان تحقيق الاهداف.

وقد اختلف العلماء حول تحديد مفهوم التنظيم تبعا لميولهم النظرية

منهم من ركز على اتجاه كلاسيكي ومنهم من ركز على اتجاه حديث.

* الاتجاه الكلاسيكي يعتبر التنظيم انه يعتمد على الطابع الرسمي في تحديد المسؤوليات والسلطة.

حيث يرى **بيتر دركر** على انه عملية تحليل القرارات والعلاقات من اجل تصنيف العمل وتقسيمه الى انشطة يمكن ادارتها من خلال هيكل تنظيمي مع اختيار الافراد المؤهلين.

* الاتجاه الحديث يعتبر التنظيم له ارتباط بالسلوك وله عمليات اجتماعية مثل التعاون والتنافس والصراع...

ويرى **كلود برنار** ان التنظيم هو نظام للتعاون يظهر في الوجود نتيجة تواصل الاشخاص فيما بينهم تكون لهم رغبة في المساهمة بالعمل لتحقيق اهداف مشتركة..

ونخلص الى القول بان التنظيم كيان اجتماعي وهو يختلف عن الجماعة الاجتماعية في كون التنظيم يتميز بان له اهداف واضحة يسعى الى تحيقيها..

**مميزات التنظيم:**

* التقسيم الدقيق للعمل.
* تحديد مسؤوليات الاتصال والتنسيق.
* وجود مركز او اكثر للقوة والسلطة لتولي مهام المراقبة والاشراف.
* توزيع للأدوار

واذا كان التنظيم يبدو من خلال هذه العناصر يعتمد على التنظيم الرسمي الا انه لا يعني عدم وجود نظام وابنية غير رسمي والتي تعبر عن اهداف وحاجيات العاملين داخل هذا التنظيم.

انواع التنظيمات :

رغم ان هناك العديد من المعايير لتصنيف التنظيمات الا ان التصنيف الذي اعتمده بيتر بلاو على اساس من المستفيد من التنظيم يعد الاكثر اعتماد في التصنيف ومنه نجد اربع اصناف وهي :

1. تنظيم المنفعة المتبادلة: ويكون المستفيد من الانشطة هم اعضاء التنظيم انفسهم مثل الاحزاب والاتحادات المهنية والنقابات والتنظيمات الدينية والرياضية..
2. تنظيمات العمل: المستفيد الاول هم الملاك او ارباب العمل ومنها المصانع..
3. تنظيمات الخدمة ومنها المستشفيات والمدارس ..
4. تنظيمات المصلحة العامة ويكون المستفيد هو الجمهور بوجه عام ومنها المؤسسات العسكرية والامنية..

**محاضرة 2:**

**مفهوم المؤسسة:**

يطلق مفهوم المؤسسة على اي هيئة اوجماعة او منظمة اجتماعية حكومية او خاصة تنظم من خلالها الجهود للقيام بالخدمات في مجالها وتقوم المؤسسة بتنفيذ هذه الخدمات من خلال الجماعات المنظمة المتعاونة ذلك ان عمل الفرد لوحده لايمكن لتحقيق ذلك.

فالمؤسسة اذا كيان اجتماعي له قواعد ومعايير تحكم وتوجه سلوك وافعال الافراد باعتبارهم اعضاء منتمين لمجتمع هذه المؤسسة وفي حالة تماهي مع ثقافتها .

ان كبر حجم المؤسسات من حيث تعداد العاملين من حيث هياكلها وفروعها وممتلكاتها ووظائفها وتعدد التخصصات ومتطلبات العمل تفرض وجود ادارة تقوم بتوزيع المهام والاشراف والمتابعة وحسن تسيير هذه المؤسسة واصدار الاوامر ويعتبر من يصدر الاوامر مديرا menager. وتصبح العملية ادارة.

**مفهوم الادارة:**

من الناحية اللغوية يعود اصل الكلمة في اللغة اللاتينية الى معنى تقديم الخدمة والمساعدة وبذلك فالعمل بالإدارة يعني تقديم الخدمة للاخرين ويعرفها ارنست ديل بانها تنفيذ الاعمال بواسطة الاخرين لتحقيق هدف معين مع ما يتطلبه ذلك من تخطيط وتنظيم ومراقبة.

ويعرفها **فريديريك تايلور** (ق20) مؤسس الادارة العلمية بانها التحديد الدقيق لما يجب على الافراد عمله ،تم التأكد من انهم يقومون بهده الاعمال بأفضل واكفا الطرق.

بمعنى الادارة هي تنظيم وادارة القوى البشرية والموارد المادية لتحقيق اهداف معينة.

يعتبر **تايلور**الادارة بانها علم يعتمد على المنهج العلمي لتنفيذ وتحقيق الاهداف. كما يشير هنري فايول بان الادارة فن معاملة الناس والاداري الناجح هو الذي يعرف كيف يتعامل مع الاخرين من خلال الجمع بين الاسلوب العلمي وفن المعاملة.

فالإدارة مهنة تعتمد على التكوين العلمي النظري والممارسة الميدانية والخبرة لتسيير وحل المشكلات التنظيمية والادارية ورفع فاعلية المؤسسة.

**وظائف الادارة:**

1- **التخطيط** بمعنى وضع خريطة عمل واضحة قابلة للتنفيذ.

2- **التنظيم**: عنصر اساسي لنجاح الفعل الاداري يتمثل في تحديد وترتيب وتنسيق مكونات العمل.

3- **التوظيف** : يشمل توظيف واختيار العناصر البشرية المؤهلة وتدريبهم للقيام بالعمل على احسن وجه.

1. **التوجيه**: من خلال اصدار اوامر وقرارات وتعليمات توح كيفية تنفيذ العمل.
2. **التنسيق**: وذلك بين مختلف العناصر ومكونات الادارة.
3. **اعداد التقارير**: قصد ابلاغ الجهات المختلفة وتعزيز الاتصال التنظيمي بين مختلف الفاعلين.
4. **الموازنة**: وتعني التخطيط المالي والمحاسبة والمراقبة.

**محاضرة 3**

**مفهوم السلوك التنظيمي:**

**قصد فهم كيفية عمل التنظيم او المؤسسة يجب معرفة السلوك التنظيمي السائد بها.**

**تعريف السلوك التنظيمي:**

يعرف بانه الدراسة العلمية للعنصر البشري في علاقته بالمجال التنظيمي بغرض التعرف على افعاله وسلوكه ومحالة تفسير هذا السلوك بغية التحكم والسيطرة والتوجيه بما يخدم تحقيق اهداف المؤسسة .

وللسلوك التنظيمي ثلاث ابعاد وهي :

* **المناخ التنظيمي** ويرتبط بمشاعر واتجاهات الافراد داخل التنظيم.
* **الفاعلية التنظيمية** وترتبط بأساليب الاشراف و نوعية السلطة وانماط الاتصال السائدة.
* **الاهداف التنظيمية** وهي الغايات والاهداف التي يتحرك التنظيم ككل في اتجاهها سواءا اهداف التنظيم الرسمي اوغير الرسمي ومدى توافق الاهداف بما يخدم تحقيق اهداف المؤسسة ككل.

ويظهر السلوك التنظيمي عند تتفاعل العناصر الاربعة التالية:

* **الافراد** اي العاملين بالمؤسسة تكوينهم دوافعهم اتجاهاتهم..الخ
* **التنظيم** في حد ذاته وطبيعته ومدى توافق عناصره ونمط السلطة السائد.
* **التكنولوجية** والوسائل المادية المتاحة.
* **النظام الاجتماعي** يعني القيم والثقافة السائدة بين مجتمع المؤسسة او المجتمع المحلي الذي تنتمي له المؤسسة.

**مفهوم القيادة التنظيمية:**

**القيادة ونوعيتها تعتبر العنصر الاساسي في نجاح المؤسسة واستمرارها او فشلها. القيادة هنا تشمل المدير و المشرف و المراقب ورئيس المصلحة ورئيس القسم او الفرع ورئيس المكتب ..**

**تعريف القيادة:**

يعرف فيدلير القيادة بانها عملية التأثير في الاخرين بهدف اداء عمل مشترك ، والقائد قد يستخدم قوة مركزه لفرض الامر او قد يستعمل الاقناع لتحقيق ذلك.

والقيادة تعتمد على شخصية القائد (بغض النظر عن قوة مركزه الرسمي) ومدى قدرته على الاقناع بما يجعل الفريق يعمل بانسجام وتعاون .

ويمكن تقديم اصناف القيادة كما عرفها ماكس فيبر . وايضا كما اتفقت الادبيات في المجال ومنه القيادة الديمقراطية والتي تسمح بالتفاعل والمناقشة وصناعة القرار جماعي بين مختلف مكونات مجتمع المؤسسة.

ومنها القيادة الاتوقراطية الذي يعتمد على راي الفردي ويصدر الاوامر وعلى المرؤوسين التنفيذ . والقيادة الفوضوية والذي يترك الحرية لمختلف الفاعلين بالتصرف .

وهناك تصنيف اخر يرى ان هناك نوعين من القيادة قيادة متمركزة على الانتاج اي مخرجات المؤسسة وقيادة متمركزة على العاملين فالاول يركز اهتمامه على الانتاج ورفعه وتحسنه دون الالتفات الى العاملين

بينما الثاني ينظر الى ان القيادة كسلوك انساني اجتماعي ويتفاعل مع الموظفين باعتبار انهم اساس المؤسسة وراسمالها البشري .

وحسب الدراسات السوسيولوجية وعلم النفس الاجتماعي والتنظيم والعمل هناك ثلاث نظريات للقيادة وهي :

* نظرية السمات وتركز على كاريزما الشخص ومستوى الذكاء الانفعالي والخبرة .
* نظرية الموقفية وتركز على الظروف الاجتماعية المحيطة وانها تتغير حسب الموقف والظروف الاجتماعية.
* نظرية التفاعل والتي تركز على ان القائد يجب ان يتفاعل اجتماعيا حيث يجب ان يكون عضو في الجماعة ويشارك مشكلاتها وقيمها ومعاييرها وامالها واهدافها، ويعمل على توطيد العلاقة بين الجماعة ويشجعها على التعاون..
* **محاضرة 4**
* **مفهوم القوة والسلطة داخل التنظيم**